

دلائل النبوة

فصل .

- 182 - أخبرنا أحمد بن أبي الفتح الخرقى انا عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ثنا عبداً بن محمد بن محمد ثنا أحمد بن عمرو ثنا خالد بن أسلم ثنا النضر بن شميل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة B قال دخل رسول الله A حائطا من حوائط الانصار فإذا فيه جملان يرعدان ويبرقان فدنا رسول الله A منهما فوضعا جرانهما بالأرض فقال قائل من الناس سجدا .
- 183 - قال وحدثنا أحمد بن عمرو انا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبداً بن نمير ثنا الأجلح عن ذيال بن حرمله عن جابر بن عبداً B قال أقبلنا مع رسول الله A من سفر حتى دفعنا إلى حائط من حوائط بني النجار إذا فيه جمل قطم لا يدخل أحد الحائط إلا وثب عليه فجاء النبي A حتى أتى الحائط فدعا البعير فجاءه واضعا مشفرة في الأرض حتى برك بين يديه فقال النبي A هاتوا خطامه فخطمه ودفعه إلى صاحبه ثم التفت إليهم فقال إنه ليس بين السماء والأرض شيء إلا يعلم أني رسول الله A غير عاصي الجن والأنس .
- 184 - قال وحدثنا أحمد بن عمرو ثنا أبو بكر ثنا عبداً بن نمير ثنا عثمان بن حكيم ثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن يعلى بن مرة قال رأيت من النبي A ثلاثا ما رأهن أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي قال كنت جالسا معه حتى جاء جمل فضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال انظروا لمن هذا الجمل فإن له لشأنا قال فخرجت فالتمست صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال ما شأن جملك هذا قال وما شأنه قال لا أدري ما شأنه قال فقال عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فائتمرنا البارحة أن ينحر ويقسم لحمه قال فلا تفعل فهبه لي أو بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله A فوسمه سمة الصدقة ثم بعث به .
- 185 - قال وحدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا عبداً بن موسى ثنا إسماعيل بن عبدالملك عن أبي الزبير عن جابر B قال سرنا ورسول الله A بين أظهرنا كأن على رؤسنا الطير يظلنا فإذا جمل ناد حتى إذا كان بين السماطين خر ساجدا فجلس